مفعولا أول وأجوادا لغيره في موضع المفعول الثاني وجده في موضع الصفة
لنسب وتفتح مضارع مجزوم على جواب الأمر والتقدير واجعل فعالي جمعا
لغير صاحب نسب مجرد تفتح أبواب الجمع ثم قال

وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من غير ما مضى المراد بشبه فعالل ما كان على شكله في كون ثالثه ألفا
بعدها حرفان أو ثلاثة أي وسطها ألف وشمل فعالل وفعالل وفعاول
وفعاعيل وأشباههما وشمل قوله ما فوق الثلاثة ارتقى ما زاد على الثلاثة
بحرف أصلي وهو الرباعي كجعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة
كجهور وقبة وكنهور وغيرهما مما يطول ذكره وشمل ما تقدم جمعه على غير فعالل
من المزيد المذكور في باب كأحمر ورام وكاهل وفوعل وفاعل وحائض وطالق
ونحوها ولذلك استثناه بقوله من غير ما مضى يعني من غير ما مضى ذكره
في هذا الباب مما زاد على الثلاثة ثم إن الزائد على الثلاثة مما جمع على
نحو فعالل رباعي وزائد على الأربعة فأما الرباعي فلا إشكال في جمعه
على فعالل الأصلي نحو جعفر وجعافر أو مزيد نحو أحمد وأحامد وأما الزائد على
الأربعة فخماسي الأصول نحو سفرجل وغيره وقد أشار إلى الخماسي الأصول بقوله

من خماسي جرد الآخر انف بالقياس يعني أنه إذا جمعت الخماسي
المجرد من الزوائد نحو سفرجل حذفت منه آخره فتقول في سفرجل سفارج
وفي قرطعب قراطع ويفهم من قوله بالقياس أن العرب لم تجمع ما جرد
منه من الأصلي إلا على استكراه كما ذكر سيبويه وبفعالل متعلق بانطقا
والألف في انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جمع متعلق أيضا بانطقا
ومن غير في موضع نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها ارتقى
وفوق متعلق بارتقى والآخر مفعول بانف ومعنى انف احذف ومن خماسي
متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد في موضع الصفة لخماسي ثم إن الخماسي

الأصل

نحو عُرَيْب لذي الجراد وفي هذا البناء السادس خلاف مذهب الكوفيين و
والأخفش أنه أصل ومذهب سائر البصريين أنه مخفف من فُعَلِّل بالضم وفي
تأخيره فيه إشعار بهذا الخلاف ثم انتقل إلى الخماسي المجرد فقال

فإن علا فمع فعلّل حوى فَعْلَلِلًا كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَلٌّ يعني إن علا على
الرباعي أي جاوزه فهو خماسي وذكر له أربعة أوزان الأول فعلّل بفتح الأول والثاني
والرابع مع تشديده نحو سفرجل الثاني فعلَلِل بفتح الأول وسكون الثاني وفتح
الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث فُعَلِّل بضم الأول وفتح الثاني وكسر الثالث
مشددا نحو قذعمل الرابع فِعْلَلّ بكسر الأول وإسكان الثاني وفتح الثالث
وبعده لام مشددة نحو قرطعب ثم قال وما غاير للزيد أو النقص انتمى
يعني أن ما غاير ما ذكر من أبنية الأسماء والأفعال الأصول فهو منسوب
إلى الزيادة أو النقص وفي تخصيص الشارح والمرادي ذلك بالأسماء نظر
ويفهم منه أن المخالف أربعة أنواع المزيد من الأسماء نحو كنهبل وسائر
الأوزان المزيدة وهي كثيرة تزيد على ثلاثمائة بنية والمنقوص من الأسماء
نحو يد وسنة والمزيد من الأفعال نحو انطلق واستكبر والمنقوص منه نحو
دع وقم وقمت وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها غاير وخبرها انتمى
أي انتسب وللزيد متعلق بانتمى ومعنى الزيد الزيادة ثم قال

والحرف إن يلزم فأصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي يعني أن
الحرف إذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليها بالأصالة وإذا لم يلزم وسقط
في بعض تصاريف الكلمة فهو زائد ويعني بالحرف حرف التهجي فيحكم في نادم
بأصالة النون وزيادة الألف لثبات النون وحذف الألف في ندما والتاء في
احتذي زائدة لسقوطها في حذا يحذو والحرف مبتدأ وإن يلزم شرط والفاء
جواب الشرط وأصل خبر مبتدأ محذوف أي فهو أصل والشرط وجوابه خبر الحرف
والذي مبتدأ وصلته لا يلزم والزائد خبر الذي ومثل منصوب على الحال

Copyright © King Saud University